

جمع التكسير

أ - جموع القلة

- * جمع التكسير قسمان : جموع قلة ، وجموع كثرة .
- * أما جموع القلة فإنها تدلّ على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة .
- * من أمثلة جموع القلة ما يأتي :

(١) أفعال

- الأسماء التي تجمع على أفْعُل هي :
- ١- كل اسم صحيح العين على وزن (فَعْل) مثل : كَلَب : وأَكْلَب .
 - ٢- كل اسم مؤنث رباعي قبل آخره مدّة مثل : عَنَاق : وأَعْنَق ومثل : يَمِين : أَيْمَن .

(الشذوذ)

- * جمع فَعْل الصحيح العين على أفعال شاذّ مثل : فَرَخ : وأَفْرَاح .
- * ومن الشذوذ أيضًا : شِهَاب : وأشْهَب ، وَغُرَاب : وأَغْرُب لأنه للمذكر .
- * ومن الشذوذ أيضًا : عَيْنٌ وأَعْيُنْ ، وَثُوبٌ وأَثُوبٌ : لأن العين معتلة .
- * ومن الشذوذ : عَبْدٌ : وأَعْبُدْ ، لأنه وصف وليس اسمًا .

(٢) أفعال

- الأسماء التي تجمع على أفعال هي :
- ١- كل اسم ثلاثي على وزن فَعْل معتلّ العين مثل : ثُوب - أثواب ، وَسِيف وأَسِياف .
 - ٢- كل اسم ثلاثي مفتوح العين مثل : جَمَل : وأَجْمال .
 - ومثل : عَضُد وأَعْضَاد : العين مضمومة .
 - ومثل : جَمَل وأَحْمال : الفاء مكسورة .
 - ومثل : إِبِل وآبَال : الفاء والعين مكسورتان .
 - ومثل : فُعْل وأَفْعال مثل : صُلْب وأَصْلَاب ، الفاء مضمومة .

ملحوظة : فُعَل جاء بعضه على أفعال مثل : رُطِبَ وأزطاب، والغالب مجيئه على فَعْلان مثل : صُرِدَ وصِرْدان .

(٣) أفعلة

الأسماء التي تجمع على أفعلة ما يأتي :

- ١- كل اسم رباعيّ مذكر ثالثة مدة مثل : قَدَالٌ^(١) وأقذلة (المدة ألف) .
- ومثل : رغيف وأرغفة (المدة الياء) ومثل : عمود وأعمدة (المدة واو) .
- ٢- كل اسم مضاعف على وزن فَعَال أو فَعَال بفتح الفاء وكسرها .
- أي أن العين تماثل اللام مثل : بتات وأبّنة وزِمَام وأزَمَة .
- ٣- كل اسم معتل اللام على وزن فَعَال بفتح الفاء أو فَعَال بكسرها مثل : قِبَاءٍ وأقبيّة، وفِنَاءٍ وأفنية .

(٤) فُعلة

لم يطرد هذا الوزن في شيء من الأبنية، وإنما هو محفوظ ، ومن الذي حفظ منه : فتى وفُتية، وشَبْنَح وشَبْنَحَة، وغلَام وغلَمة، وصَبِي وصَبِيّة .

ب - جموع الكثرة

جمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية .
من جموع الكثرة :

(١) فُعَل

* يطرد فُعَل لكل وصف يكون المذكر منه على أَفْعَل، والمؤنث منه على فَعْلَاء مثل :
أخْمَر وأخْمَر، وحمراء وأخْمَر .

(٢) فُعَل

١- يطرد في كل اسم رباعيّ قد زيد قبل آخره مدة بشرط كونه صحيح الآخر، وغير مضاعف إن كانت المدة ألفاً، ولا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث مثل : قَدَالٍ وقَدَل، وجمار وأخْمَر، وكِرَاع وكُرْع، وذِرَاع وذُرْع، وقَضِيب وقَضُب، وعمود وعمُد .

(١) القدال: جماع مؤخر الرأس.

- ٢- المضاعف إن كانت مدته غير ألف فجمعه على فُعَل مطرد مثل سرير وسُرر ، وذُلُول وذُلُل .
ملحوظة : المضاعف إن كانت مدته ألفاً فجمعه على فُعَل غير مطرد مثل : عِنَان وعُتْن ،
وَحَجَاج وَحُجَج .
- ٣- المضاعف إن كانت مدته غير ألف فجمعه على فُعَل مطرد مثل : سرير وسُرُر ،
وذُلُول وذُلُل .

(٣) فُعَل

- ١- هو جمع لاسم على فُعلة مثل : غُرْفة وغُرَف .
- ٢- هو جمع لاسم على فُعلى أنثى الأفعال مثل : كُتِبَ وكُتِبَ ، وضُغِرَ وضُغِرَ .

(٤) فَعَل

- هو جمع لاسم على فَعلة مثل : كِسرة وكِسَر ، وَجْجَة وَجَج وَبِرْية وبِرَى .
- ملحوظة :

- * قد ينوب فُعَل عن فَعَل مثل : جَلِية وحَلَى .
- * قد ينوب فَعَل عن فُعَل ، مثل : صُورة وصَوَّر ، قُوَّة وقَوَّى .

(٥) فُعْلة

- هو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل مثل :
رام ورُمَاة ، وقاض وقُضَاة . وأضلها : رُمَيَّة ، قُضِيَّة .

(٦) فَعْلة

- هو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل مثل : كامل وكملة ،
وساجر وسَحْرة .

(٧) فَعْلَى

- ١- هو جمع لوصف على فَعيل بمعنى مفعول ، دال على هلاك أو توجع مثل : قَتيل
وقَتلى ، وجريح وجزْحى ، وأسير وأسرى .

- ٢- يحمل عليه ما أشبهه في المعنى من فعيل بمعنى فاعل مثل : مريض ومَرَضَى .
- ٣- يحمل عليه ما أشبهه في المعنى من (فَعِل) مثل : زَمِنَ وزَمْنِي .
- ٤- يحمل عليه ما أشبهه في المعنى من (فاعل) مثل : هَالِكٌ وهَلَكَى .
- ٥- يحمل عليه ما أشبهه في المعنى من (فَيَعْل) مثل : مَيّتَ ومُوتَى .
- ٦- يحمل عليه ما أشبهه في المعنى من (أَفْعَل) مثل : أَحَمَقَ وحَمَقَى .

(٨) فَعَلَة

- ١- هو جمع لاسم صحيح اللام على وزن (فُعْل) مثل : قُرْطٌ وقِرْطَةٌ، ومثل : دُرْجٌ ودرْجَةٌ، وكوزٌ وكَوْزَةٌ، ودُبٌّ ودَيْبَةٌ .
- ٢- يحفظ في اسم على (فُعْل) مثل : قِرْدٌ وقِرْدَةٌ، وجِسْلٌ وجِسْلَةٌ^(١) .
- ٣- يحفظ في اسم على (فُعْل) مثل : غِرْدٌ وغِرْدَةٌ، وزُوجٌ وزَوْجَةٌ .
- ٤- يحفظ في غير ذلك مثل : ذَكَرٌ وذَكَرَةٌ، ومثِلٌ : هَادِرٌ وهَادِرَةٌ .
- ٥- ندر في عِلْجٍ عِلْجَةٌ .

(٩) فُعْل

- ١- هو جمع لوصف صحيح اللام على وزن : (فاعِل) مثل : عاذِلٌ وعُذِّل .
- ٢- هو جمع لوصف صحيح اللام على وزن : (فاعِلَة) مثل : عاذِلَةٌ وعُذِّل .

(١٠) فُعَّال

- ١- هو جمع لوصف صحيح اللام على وزن (فاعِل) مثل : عاذِلٌ وعُذَّال .
- ٢- ندر هذا الجمع للوصف الصحيح اللام وهو على وزن (فاعِلَة) فلا يقال في صَادَةٌ : صُدَّادٌ إلا نادراً .

فائدة

* من النادر أن يكون (فُعْل) و (فُعَّال) جمعين لوصف معتل اللام مثل : غَارِزٌ وغُرَّازٌ .

- * من النادر أن يجمع سُخِّلَ على سُخَالٍ ، وَسُخِّلَ .
- * من النادر أن يجمع نُقْسَاءَ على نُقْسٍ وَنُقَاسٍ .
- * من النادر أن يجمع أعزل على عُزَلٍ ، وخريدة على خُرْدٍ .

(١١) فَعَال

- ١- هو جمع لاسم على وزن (فَعَل) مثل : كَغَبٍ وكَعَابٍ .
 - ٢- هو جمع لاسم على وزن (فَعْلَة) مثل : قَضْعَة وَقِصَاعٌ .
 - ٣- هو جمع لاسم على وزن (فَعْلَل) مثل : جَبَلٍ وَجِبَالٍ ، وَجَمَلٍ وَجِمَالٍ .
 - ٤- هو جمع لاسم على وزن (فَعْلَة) مثل : رَقَبَة وَرِقَابٍ ، وَثَمَرَة وَثِمَارٍ .
 - ٥- هو جمع لاسم على وزن (فَعْل) مثل : ذَنْبٍ وَذَنَابٍ .
 - ٦- هو جمع لاسم على وزن (فُعْل) مثل : رُمْحٍ وَرِمَاحٍ .
 - ٧- هو جمع لكل صفة على وزن (فَعِيل) بمعنى فاعل مقترنة بالتاء أو مجزدة عنها مثل :
كريم وكِرامٍ ، وكريمة وكِرامٍ ، ومريض ومراضٍ ومريضة ومِراضٍ .
 - ٨- هو جمع لكل وصف على وزن (فُعْلَان) مثل : عطشانٍ وَعِطَاشٍ .
 - ٩- هو جمع لكل وصف على وزن (فُعْلَى) مثل : غَطْشَى وَعِطَاشٍ .
 - ١٠- هو جمع لكل وصف على وزن (فُعْلَانَة) مثل : نُدْمَانَة وَنِدَامٍ .
 - ١١- هو جمع لكل وصف على وزن (فُعْلَان) مثل : خُمْصَانٍ وَخِمْاصٍ .
 - ١٢- هو جمع لكل وصف على وزن (فُعْلَانَة) مثل : خُمْصَانَة وَخِمْاصٍ .
 - ١٣- هو جمع لكل وصف على وزن (فَعِيل) معتل العين مثل طويلٍ وَطَوَالٍ .
 - ١٤- هو جمع لكل وصف على وزن (فَعِيلَة) معتل العين مثل طويلةٍ وَطَوَالٍ .
- * من القليل أن يكون جمعًا على وزن (فَعْل) عَيْنَة ياء مثل : ضيفٍ وَضِيَايفٍ .
 - * من القليل أن يكون جمعًا لاسم على وزن (فَعْلَة) عَيْنَة ياء مثل ضَيْعَة وَضِيَايعٍ .

(١٢) فُعُول

- ١- هو جمع لاسم ثلاثي على وزن (فَعِل) مثل : كَبِدَ وكَبُودَ، ووَعِلَ ووُعُول .
 - ٢- هو جمع لاسم ثلاثي على وزن (فَعَلَ) مثل : كَغَبَ وكُعُوبَ، وفَلَسَ وفَلُوسَ .
 - ٣- هو جمع لاسم ثلاثي على وزن (فَعَلَ) مثل : جَمَلَ وحَمُولَ ، وَضَرَسَ وضُرُوسَ .
 - ٤- هو جمع لاسم ثلاثي على وزن (فَعَلَ) مثل : جُنَدَ وجُنُودَ، وَيَزَدَ وَيُرُودَ .
- * من المسموع أن يكون (فُعُول) جمعاً لاسم على وزن (فَعَلَ) بفتح العين مثل :
أسد وأسود .

(١٣) فُعْلَان

- ١- هو جمع لاسم على وزن : (فُعَال) مثل : غُلامَ وغُلَمانَ، وغُرَابَ وغُرَبانَ .
- ٢- هو جمع لاسم على وزن : (فُعَلَ) مثل : صُرَدَ وصِرَدانَ .
- ٣- هو جمع لاسم ثلاثي على وزن : (فُعَلَ) وعينه واو مثل : عُودَ وعِيدانَ وحوتَ وحيِتانَ .
- ٤- هو جمع لاسم ثلاثي على وزن : (فُعَلَ) واوَيَ العين مثل : قاعَ وقِيعانَ وتاجَ وتِيجانَ - وجارَ وجيرانَ .

من المسموع

أسماء :

مثل : قَنُو وقِنوانَ - غَزَالَ وغَزَلمانَ - خُرُوفَ وخِرَفانَ، حائِطَ وحيِطانَ - نِسوةَ ونِشوانَ - عِيدَ وعِيدانَ - بُرْكة^(١) وبِرْكانَ .

أوصاف :

مثل : شَيْخَ وشِيعانَ - وشُجاعَ وشِيعانَ .

ملحوظة : بعض النحويين كابن مالك يرى أن (فُعْلاناً) يطرَدُ في (فَعَلَ) صحيح العين
مثل : خَرَبَ^(٢) وخِرَبانَ، وأخَ وإخوانَ .

(١) البركة بضم الباء : طائر مائي .

(٢) الخرب : ذكر الجباري .

(١٤) فُعْلَان

- ١- هو جمع لاسم على وزن : (فُعْل) مثل : بَطْن وبُطْنان، وظَهْر وظَهْران .
- ٢- هو جمع لاسم على وزن : (فُعِيل) مثل : قُضيب وقُضبان، ورَغيف ورُغْفان.
- ٣- هو جمع لاسم على وزن : (فُعَل) صحيح العين مثل : ذَكَر وذُكْران، وجَمَل وجُمْلان .

من المسموع

- * سمع في (فاعل) مثل : حاجز وحُجْزان .
- * سمع في (أفعل فعلاء) مثل : أسود وسُودان، وأعمى وعُميان .
- * سمع في (فُعَال) مثل : حور وحوران، ورُقاق ورُقَان .
- * سمع في (فُعَلَة) مثل : قُضفة^(١) وقُضْفان .
- * سمع في (فُعُول) مثل : قُعود وقُعدان .

(١٥) فُعْلَاء

- ١- هو جمع لوصف على وزن (فُعِيل) بمعنى : فاعل بحيث يكون وصفًا لمذكر عاقل، غير مضاعف ولا معتل مثل : ظريف وظُرفاء، وكريم وكُرماء، وبخيل وبخلاء .
- ٢- هو جمع لوصف على وزن (فاعل) دالٌّ على معنى هو كالغريزة مثل : عاقل وعُقْلَاء، وصالح وصلحاء، وشاعر وشُعراء .

(١٦) أَفْعَاء

- ١- هو جمع لوصف على وزن (فُعِيل) صفة لمذكر عاقل معتل اللام مثل : غني وأغنياء، وولتي وأولياء .
- ٢- هو جمع لوصف على وزن (فُعِيل) مضعف وهو وصف لمذكر عاقل مثل شديد وأشدّاء، وخلييل وأخلاء .

من المسموع

ورود أفعلاء من غير المضعف والمعتل قليل وقد سمع مثل : صديق وأصدقاء - نصيب - أنصباء - هيّن - أهوناء .

(١٧) فواعل

- ١- هو جمع لاسم على وزن : (فَوَعْل) مثل : جَوْهر وجواهر .
- ٢- هو جمع لاسم على وزن : (فَاعِل) بفتح العين مثل : طابع وطوابع .
- ٣- هو جمع لاسم على وزن : (فاعلاء) مثل : قاصعاء وقواصع .
- ٤- هو جمع لاسم على وزن : (فَاعِل) مثل : جابر وجوابر ، وكاهل وكواهل .
- ٥- هو جمع لاسم على وزن : (فاعل) بحيث يكون وصفًا لمؤنث عاقل : نحو حائض وحوائض .
- ٦- هو جمع لوصف مذكر غير عاقل على وزن (فاعل) مثل : صاهل وصواهل .
- ٧- هو جمع لكل اسم أو وصف على وزن (فاعلة) مثل : ضاربة وضوارب . فاطمة وفواطم - ناصية ونواص .
- ٨- هو جمع لاسم على وزن فوعلة مثل : صَوْمعة وصوامع .

من المسموع

- * كل ما كان على وزن فاعل بحيث يكون صفة لمذكر عاقل جمعه على فواعل شاذ مثل : فارس وفوارس - ناكس ونواكس - هالك وهوالك ، غائب وغوائب ، شاهد وشواهد .
- * شذ (فواعل) في غير ما ذكر مثل : حاجة وحوائج ، ودخان ودواخن .

(١٨) فعائل

- ١- هو جمع لكل اسم رباعيّ بمدة قبل آخره، مؤنثًا بالتاء : وهو يتمثل في خمسة أوزان :
- أ - (فَعَالَة) مثل : سحابة وسحائب . ب - (فَعَالَة) مثل : رسالة ورسائل .
- ج - (فَعَالَة) مثل : دُؤابة وذوائب . د - (فَعُولَة) مثل : حَمولة وحمائِل .
- ه - (فَعِيلَة) مثل : صحيفة وصحائف .

- ٢- هو جمع لكل اسم رباعي بمدة قبل آخره، مجردًا من التاء وهو يتمثل في خمسة أوزان :
- أ - (فعل) مثل : شمال وشمائل . ب - (فعال) مثل : عُقاب وعقائب .
- ج - (فعلول) مثل : عجوز وعجائز .
- د - (فعليل) مثل : سعيد علم امرأة وسعائد .

ملحوظات

- ١- شرط الأوزان المجردة من التاء أن تكون مؤنثة، فلو كانت مذكرة لم تجمع على فعائل إلا نادرًا . مثل : جزور وجزائر . ووصيد ووصائد .
- ٢- شرط الأوزان المقرونة بالتاء ما يأتي :
- ١- أن تكون أسماء لا صفات ما عدا فعيلة فإنها صفة .
- لهذا لا تجمع (جبانة) في امرأة جبانة على فعائل .
- * ولا تجمع (فروقة) في : امرأة فروقة أي فُرقة على فعائل .
- * ولا تجمع (جُلالة) في ناقة جُلالة بضم الجيم أي عظيمة على فعائل .
- ٢- شرط فعيلة ألا تكون بمعنى مفعولة احترازًا من نحو جريحة وجرائح وقتيلة وقتائل .
- * من الشاذ : ذبيحة وذبائح .

(١٩) فعالي

- ١- هو جمع لكل اسم على وزن (فَعْلَاء) مثل : صخراء وصحار .
- ٢- هو جمع لكل اسم على وزن (فَعْلَى) مثل : غَلْقَى^(١) وعلاقى .
- ٣- هو جمع لكل اسم على وزن (فَعْلَى) مثل : ذَفَرَى وذَفَارَى .
- ٤- هو جمع لكل اسم على وزن (فَعْلَى) وصفًا لا لأنثى أفعل مثل حُبلى وخبالي .
- ٥- هو جمع لكل اسم على وزن (فَعْلَاء) وصفًا لأنثى مثل : عذراء وعذارى .
- ٦- هو جمع لـ (سَعْلَة)^(٢) مثل : سَعْلَة وسَعَالِي .

(١) العلقى : نبت قضبانة دقاق، يتخذ منه المكانس (القاموس).

(٢) السعلاة : الغول أو ساحرة الجن (القاموس).

- ٧- هو جمع ل (عَرْقُوة) مثل : عَرْقُوة وعِرَاقِي .
 ٨- هو جمع ل (قَلَنْسُوة) مثل : قَلَنْسُوة وَقَلَّاس بحذف النون، ومثله (بُلْهَنِيَّة)^(١) وبِلَاو،
 وَحُبَارِي^(٢) وَحِبَارٍ .
 ٩- هو جمع ل (مَهْرِي)^(٣) مثل : مَهْرِي ومَهَارٍ، وَمَهْرِيَّة ومَهَارٍ .

النادر من فعالِي

- ندر منه : أَهْل وأَهَالِي، وَعَشْرِينَ وَعَشَارِي ، وَلَيْلَة وَلِيَالِي .

(٢٠) فعالِي

- ١- هو جمع لاسم على وزن (فَعْلَاء) مثل : صَحْرَاء وَصَحَارَى .
 ٢- هو جمع لاسم على وزن (فُعْلَى) مثل : عُلْقَى وَعَلَاقِي .
 ٣- هو جمع لاسم على وزن (فُعْلَى) مثل : ذِفْرَى^(٤) وَذِفَارَى .
 ٤- هو جمع لاسم على وزن (فُعْلَى) وصفًا لا لأنثى الفعل مثل : (حُبْلَى) و(حَبَالَى) .
 ٥- هو جمع لاسم على وزن فعلاء وصفًا لأنثى مثل : عَذْرَاء وَعَذَارَى .
 ٦- هو جمع لوصف على وزن (فُعْلَان) مثل : سَكَرَان وَسَكَارَى وَغَضْبَان وَغَضَابَى .
 ٧- هو جمع لوصف على وزن (فُعْلَى) مثل : سَكَرَى وَسَكَارَى وَغَضِبَى وَغَضَابَى .

المسموع منه

- يَتِيم وَيَتَامَى - أَيْم وَأَيَامَى - وَطَاهِر وَطَهَارَى .

(٢١) فعالِي:

- ١- هو جمع لوصف على وزن (فُعْلَان) مثل : سَكَرَان وَسَكَارَى .
 ٢- هو جمع لوصف على وزن (فُعْلَى) مثل : سَكَرَى وَسَكَارَى .
 ملحوظة : فُعَالِي بضم الفاء راجع على فُعَالِي بفتحها في هذين الوصفين السابقين .

(٢) طائر للذكر والأنثى .

(١) البلهنية : الرضاء .

(٣) حي تنسب إليه الإبل (القاموس) . (٤) الذفري: العظم الشاخص خلف الأذن من الحيوان .

- ٣- هو جمع لوصف على وزن (فعيل) مثل : قديم وقُدَامى ، وأسير وأسارى .
- أما (يتيم) فجمعه على فعاليّ فتح الفاء كما سبق .

(٢٢) فعاليّ

- ١- هو جمع لاسم ثلاثي ساكن العين، مزيد، آخره ياء مشدّده لغير تجديد نسب مثل :
كرسيّ وكراسيّ .

فوائد

- ١- لا يقال فى تُركيّ : تراكيّ على وزن فعاليّ لأن الياء بغير نسب جدّد وعلامة النسب المتجدّد جواز سقوط الياء، وبقاء الدلالة على معنى مشعور به قبل سقوطها .
٢- الأصل فى جمع صحراء : صحاريّ بتشديد الياء، لأن وزن صحراء : فَعْلَال، فجمعه على (فعاليل) بقلب الألف التي بين اللامين ياء لانكسار ما قبلها ، وقلب ألف التانيث وهي الثانية فى نحو صحراء - ياء، وتدغم الأولى فيها . ثم إنهم آثروا التخفيف، فحذفوا إحدى الياءين، فمن حذف الثانية قال : الصحاري بالكسر، وهذا هو الغالب . ومن حذف الأولى قال : الصحاري بالفتح . وإنما فتح الراء، وقلب الياء ألفاً لتسلم من الحذف عند التنوين .
٣- عبيد : جمع عبْد ، وظوَار : جمع ظئر^(١) فيهما خلاف : ذكر بعض النحويين أنهما اسما جمع على الصحيح . وقال الآخرون : إنهما مثالا جمع تكسير .
٤- فعلى لم يسمع جمعا إلّا فى جنجلي جمع حَجَل^(٢) وظزني : جمع ظُرَبَان^(٣) .

(٢٣) فعالل:

- ١- هو جمع لكل اسم زادت أصوله على ثلاثة وهذا يشمل :
أ - الرباعي المجرد مثل : جعفر ، وجعافر .
ب - الرباعي المزيد يجمع على شبه (فعالل) .

(١) الظئر: العاطفة على ولد غيرها المرضعة له في الناس وغيرهم للذكر والأنثى.

(٢) الحجل: حيوان لحمه معتدل . (القاموس).

(٣) الظربان: دوية كالهرة منتنة، ويقال: «فسأينهم الظربان» أي تقاطعوا لأنها إذا فست في ثوب لا تذهب رائحته حتى يبلى.

والمراد بالشبه ما يماثله في العدة، والهيئة، وإن خالفه في الوزن مثل : مفاعل - فياعل - وهذا يشمل ما يأتي :

- ١- زيادة للإلحاق مثل : جوهر وجواهر ، وصِرف وصيارف .
 - ٢- زيادة لغير الإلحاق مثل : أصبع وأصابع ، ومسجد ومساجد . سَلَم وسلالم .
 - ج- الخماسي المجزء عند جمعه يحذف منه الحرف الأخير لتتوصل بذلك إلى بناء (فعال) مثل : سفرجل وسفارج ، فرزدق وفرازد .
 - * إذا كان رابع الخماسي شبيهًا بالزائد لفظًا أو مخرجًا جاز حذفه وإبقاء الخامس .
 - * مثال ما رابعه شبيه بالزائد مخرجًا فرزدق ، فإن الدال من مخرج التاء وهي من حروف الزيادة ، فلك أن تقول : فرازق .
 - * مثال ما رابعه شبيه بالزائد لفظًا خورنق (اسم قصر) وخوارق لأن النون من حروف الزيادة .
 - د- الخماسي الزائد : يحذف زائده آخرًا كان أو غير آخر مثل : سَبَطرى وسباطر ، ومثل : فَدَوْكس^(١) وفداكس . ومدحرج ودحارج .
 - * الخماسي المزيد إذا كان الزائد حرف لين قبل الآخر لم يحذف بل يجمع على (فعاليل) مثل : عصفور وعصافير ، قرطاس وقراطيس ، قنديل وقناديل .
- ملحوظتان :

- ١- حرف اللين في هذه الأمثلة ما قبله حركة مجانسة : الضمة للواو والفتحة للألف ، والكسرة للياء .
- * إذا كان قبل حرف اللين حركة غير مجانسة مثل : فردوس فإنه يجمع على فراديس كالأمثلة التي قبلها حركة مجانسة .
- ٢- في مختار لا يقال : مختائر في الجمع لأن الألف أصلية وليست زائدة لكونها منقلبة عن أصل وتجمع على مختائر . وكذلك يقال في منقاد وتجمع على مناقد .

فوائد

١- إذا كان في الاسم من الزوائد ما يخل بقاءه بمثالي الجمع فعالل، وفعاليل توصل إليهما بحذف الزائد المخل .

* علي أن بعض الحروف الزائدة لها مزية في المعنى واللفظ على البعض الآخر : فيقال في (مستدع) : مداع بحذف السين والتاء معاً، لأن بقاءهما يخل ببنية الجمع، وأبقينا الميم لأن لها مزية في المعنى عليهما لكون زيادتها بمعنى مختص بالأسماء بخلافهما فإنهما يزدان في الأسماء والأفعال .

* ويقال في : استخراج : تخاريج فتؤثر تاء استخراج بالبقاء على السين، لأن التاء لها مزية في اللفظ على السين، لأن بقاءها لا يخرج إلى عدم النظر، لأن تفاعيل موجود في الكلام كتماثيل بخلاف السين، فإنها لا تزداد وحدها، فلو أفردت بالبقاء لقليل : سخاريج ولا نظير له، لأنه ليس في الكلام : سفاعيل .

٢- الميم أولى بالبقاء في الجمع لما له من مزية على غيره من أحرف الزيادة مثل : منطلق ومطالقي، مُقْعَنِيْس ومقاعس . الأول : النون فيه الزائدة غير ملحقة، والثاني السين فيه ملحقة .

٣- الهمزة والياء إن تصدرا في الكلمة : أَلْدَد - ويلندد^(١) مثل : الميم في البقاء ، وحذف ما سواهما فنقول : أَلَاد، وَيَلَاد بحذف النون فيهما .

٤- إذا اجتمعت الياء والواو الزائدتان في كلمة يجب حذف الياء وإبقاء الواو، لأن الياء إذا حذفت أغنى حذفها عن حذف الواو لبقائها رابعة قبل الآخر، فيفعل بها ما فعل بواو عصفور .

ولو حذفت الواو أولاً لم يغن حذفها عن حذف الياء، لأنها ليست في موضع يؤمنها من الحذف .

وذلك مثل : حيزبون تقول : حزاين^(٢) . وَعَيْطُموس^(٣) نقول : عطاميس، بحذف الياء وإبقاء الواو فتقلب ياء لانكسار ما قبلها .

(١) بمعنى : الشديد الخصومة . (٢) الحيزبون : المرأة العجوز .

(٣) العيطموس : التامة الحلق من الإبل ، والمرأة الجميلة .

٥- في زائِدِي سرندي^(١) وعلندي^(٢)، وَخَبْنَطِي^(٣) الخيار في حذف ما قبل الألف فنقول: سراد، وعلاد، وحباط بحذف النون أو حذف الألف، وبقاء التّون مثل : سراند - علاند - حبانط .

٦- لا يجمع جمع تكسير نحو مضروب ومكرم : وشذ ملاعين، ويستثنى مُفْعَل للمؤنث مثل : مُرْضِع ومراضع .

٧- يجوز تعويض ياء قبل الطرف مما حذف أصلًا كان أو زائدًا فيقال في سفرجل : سفاريح .

٨- جمع الجمع : قد تدعو الحاجة إلى جمع الجمع كما تدعو إلى ثنية الجمع فكما يقال في جماعتين من الجمال : (جمالان) كذلك يقال في جماعات : (جماليات) .

* إذا قصد تكسير مكسر نظر إلى ما يشاكله من الأحاد فيكسر بمثل تكسيه كقولهم في أعبد : أعابد، وفي أسلحة أسالحو وفي أقوال أقاويل شبهوها بأسود، وأساود . ويقال في إعصار : أعاصير .

وقالوا في مُضْران : مضارين، وفي غُرَبان : غرابين تشبيهاً بسلاطين ، وسراحين .

٩- ما كان من المجموع على أنه مفاعل أو مفاعيل لم يجز تكسيه، لأنه لا نظير له في الأحاد لثحول عليه، ولكنه قد يجمع بالواو والنون كقولهم في نواكس : نواكسون . وفي أيامن : أيامنون . أو بالألف والتاء مثل : حداثد : حداثدات . وفي صواحب : صواحيات .

١٠- إذا قصد جمع ما صدره (ذو) أو (ابن) من أسماء ما لا يعقل قيل فيه : ذوات كذا، وبنات كذا، فيقال في جمع ذي القعدة : ذوات القعدة، وفي جمع ابن عرس : بنات عرس .

١١- إذا قصد جمع علم منقول من جملة مثل : برق نحره توصل إلى ذلك بأن يضاف إليه (ذو) مجموعاً فيقال : هم ذوو برق نحره، وفي الثنية : هما ذوا برق نحره . وفي المركب المزجي : هذان ذوا سيبويه، وهؤلاء ذوو سيبويه .

١٢- إذا سمي بالمشي مثل : زيدين - محمدين يقال فيهما أيضًا : ذوا زيدين ، ذوا محمدين . وفي الجمع يقال : ذوؤ زَيْدَيْن وذوؤ محمدين . وكذلك إذا سمي بالجمع مثل : زيدون ، وسعدون يقال فيهما ما قيل في الثنية .

(١) السرندي: السريع في أموره . (٢) العلندي: الغليظ من كل شيء .

(٣) الممتلىء غيظًا أو بطنه .

١٣- قد يدل على معنى الجمع سواها وذلك في :

أ - اسم الجنس الجمعي : وهو ما يتميز عن واحد إِمَّا بالياء في الواحد مثل : رومى وروم . وتركى وترك ، وزنجى وزنج وإِما بالتاء في الواحد غالبًا ولم يلتزم تأنيثه مثل : تمرة وتمر ، وكلمة وكلم ، وشجرة وشجر .

* ورد بالتاء اسم الجنس الجمعي ، والمحفوظ منه : جَبَاء ، وَكَمَاءَ لجنس الجبء والكمء .

* إن التزم تأنيثه بأن يعامل معاملة المؤنث فهو جمع مثل : تُخْمة وتُخَم ، وتَهْمة وتُهَم .

ب - اسم الجمع : ما لا واحد له من لفظه ، وليس على وزن خاص بالمجموع أو غالب فيها مثل : قوم ورهط ، أو له واحد لكنه مخالف لأوزان الجمع مثل : ركب ، وواحدة : راكب ، وصاحب .

ج - الجمع : ما عدا ذلك سواء كان له واحد من لفظه كرجال ، أو لم يكن وهو على وزن خاص بالمجموع كأبائيل لجماعات الطير وعباديد للفرق من الناس والخيل الذاهبين في كل وجه وسواء توافق المفرد والجمع في الهيئة مثل : أسد ، أسد وفلك وفُلك أم لم يتوافق كالصيغ المتقدمة .

د - اسم جنس إفرادي وهو ما يصدق على القليل والكثير مثل : عسل - لبن - ماء - تراب .

ملحوظة : (لخص جمع التكسير من : الأشموني - ابن عقيل - شذا العرف) .

